



المبادرة المعنية بالعمل المناخي والتغذية



ما هي المبادرة المعنية بالعمل المناخي والتغذية (I-CAN)؟ تُعد I-CAN مبادرة عالمية رائدة متعددة أصحاب المصلحة ومتعددة القطاعات

ستحفز وتحشد وتربط وتدعو إلى التصدي للصلة الحرجة لتغير المناخ والتغذية. وقد وضعتها الحكومة المصرية، باعتبارها رئيساً لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين، بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة وأمانة الأمم المتحدة للتغذية، GAIN، وحركة تعزيز التغذية (SUN)، وشركاء آخرين، وقد أطلقت I-CAN في مؤتمر الأطراف السابع والعشرين في 12 نوفمبر 2022. وتستفيد المبادرة من الاهتمام العالمي الحالي بتحويل النظم الغذائية من أجل الأشخاص الأصحاء وكوكب صحي لتعزيز التعاون لتسريع العمل التحويلي بشأن تغير المناخ والتغذية.

يتعين على الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص أن تصب تركيزها على السياسات والإجراءات والاستثمارات المربحة للجانبين والتي تعمل في الوقت نفسه على التصدي لتغير المناخ وتحسين التغذية للجميع، ولا سيما للأطفال والفئات الضعيفة. تهدف I-CAN إلى دعم الدول الأعضاء للتصدي لتغير المناخ والتغذية من خلال العمل التحويلي، وتسريع التقدم في كليهما.

لماذا I-CAN؟ يعد تغير المناخ وسوء التغذية، المترابطين جوهرياً، من أكبر التحديات التي تواجه البشرية اليوم. وتتيح لنا معالجة هذه الأولويات بطريقة متكاملة، إمكانية توفير حل واحد لاثنين من أكبر عوائقنا أمام التنمية المستدامة.

يؤثر تغير المناخ على أنظمة الأغذية الزراعية والأنظمة الصحية وأنظمة الحماية الاجتماعية وأنظمة المياه - وكلها ضرورية للتغذية الجيدة (الشكل 1).

وفي الوقت نفسه، تساهم أوجه القصور وسوء التكيف في هذه الأنظمة الأربعة بشكل أكبر في محركات تغير المناخ؛ أي انبعاثات غازات الدفيئة وتدهور الموارد الطبيعية. وتتميز آثار وعوامل التعرض لتغير المناخ والتغذية بأنها غير محايدة من حيث النوع الاجتماعي. ويشكل انعدام المساواة في الوصول إلى الخدمات الصحية والتغذوية والحماية الاجتماعية والسيطرة على الموارد والوكالة وسلطة صنع القرار الدوافع الأساسية لسوء التغذية وتغير المناخ. ونتيجة لذلك، تتعرض النساء والفتيات بشكل مختلف كما تختلف قدراتهن للاستجابة للصددمات أو التعامل معها. يتأثر أكثر من ثلثي

النساء والمراهقات بنقص التغذية وفقر الدم و/أو نقص المغذيات الدقيقة¹، وقد بلغ ارتفاع السمنة في العقود الأربعة الماضية 14.9% لدى النساء (10.8% لدى الرجال). وتُعد النساء والأطفال، مقارنةً بالرجال، أكثر عرضة للقتل بأكثر من 14 مرة بسبب الكوارث التي يغذيها المناخ.³ ويجب أن يكون رفع مستوى تعليم المرأة وقوتها ومكانتها محوراً في النقاش حول الحلول لمعالجة الاتحاد العالمي للسمنة ونقص التغذية وتغير المناخ.⁴

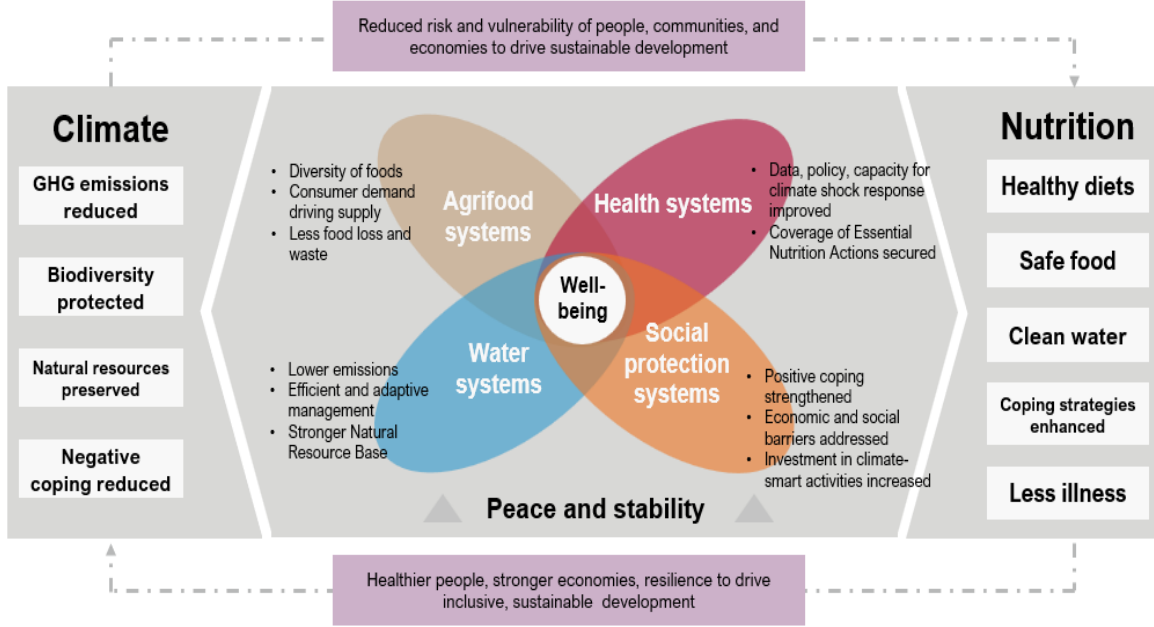
التغير المناخي
● من المحتمل أن يتجاوز الاحترار 1.5 درجة مئوية خلال القرن الحادي والعشرين
● وسيكون هناك أكثر من 40% من سكان العالم معرضين بشدة لتغير المناخ
● ومن المتوقع أن يدفع هذا أكثر من 100 مليون شخص إضافي إلى الفقر المدقع بحلول عام 2030
● ومن المتوقع أن يؤدي إلى 250000 حالة وفاة مبكرة إضافية سنوياً بحلول عام 2050
سوء التغذية ¹
● يعاني ما يصل إلى 828 مليون شخص من سوء التغذية
● وتأثر ملياري شخص أو أكثر بنقص المغذيات الدقيقة
● بينما يعاني 676 مليون شخص من السمنة المفرطة
● وهي تشكل سبباً أساسياً في ما يقرب نصف جميع وفيات الأطفال دون سن 5 سنوات

¹ منظمة الأغذية والزراعة. العلاقة بين تغير المناخ والتنوع البيولوجي والتغذية. روما، 2021.

² اليونيسف المعانة من سوء التغذية والتجاهل: أزمة تغذية عالمية لدى المراهقات والنساء. سلسلة تقارير تغذية الطفل لليونيسف، 2022. اليونيسف، نيويورك، 2023.

³ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2022 النوع الاجتماعي والزواج وتغير المناخ. <https://www.unhcr.org/media/40595/>

⁴ سوينبرن وآخرون، 2019. الوباء العالمي للسمنة ونقص التغذية وتغير المناخ: تقرير لجنة لانسيبت. لانسيبت. 23 فبراير 2019؛ 10173(393):791-846. doi: 10.1016/S0140-6736(18)32822-2. Epub 8 27 2019



سيؤدي تصميم كل من هذه الأنظمة وتشغيلها مع مراعاة التغذية والمساواة بين الجنسين، إلى أن تكون النتائج (1) أنظمة غذائية صحية ميسورة التكلفة ويمكن الوصول إليها؛ (2) طعام آمن، خالي من مسببات الأمراض والسموم التي تسبب المرض؛ (3) مياه نظيفة وآمنة، تدار بكفاءة للشرب وتحضير الغذاء، وأنظمة صرف صحي تعمل بشكل جيد ونظافة جيدة؛ و(4) رعاية وخدمات معززة، خاصة للأطفال والنساء.

ومن المحتمل أن تقلل هذه الأنظمة، إذا تم تصميمها وإدارتها بطريقة ذكية للمناخ، بشكل كبير من الانبعاثات الإجمالية لغازات الدفيئة، وتحمي التنوع البيولوجي، وتحافظ على الموارد الطبيعية، وتقلل من استراتيجيات التكيف السلبي – مما يعني تمتع كل نظام بالقدرة على التخفيف من تغير المناخ. هناك أيضًا طرق عديدة لكل نظام للحفاظ على أداء قوي في مواجهة تغير المناخ من خلال الإدارة المتكاملة التي تتكيف مع درجات الحرارة المتزايدة والضغط الناجمة عن المناخ والظواهر المتطرفة.

أهداف I-CAN وأنشطتها ومخرجاتها

يتمثل الهدف من I-CAN في دعم الدول الأعضاء لتقديم سياسة متكاملة للتغذية والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من حدته، والعمل والاستثمار على المستوى الوطني لتسريع التقدم نحو تحقيق التزاماتها الحالية. وسيؤدي ذلك في الوقت نفسه إلى تحسين التغذية، وتحفيز العمل التحويلي لتقديم أنظمة غذائية صحية ومياه نظيفة ومجتمعات مرنة وأنظمة صحية قوية، وبالتالي المساهمة في تحقيق جدول أعمال هدف التنمية المستدامة 2030، وعلى وجه التحديد هدف التنمية المستدامة 2 وهدف التنمية المستدامة 3 وهدف التنمية المستدامة 5.13 تقدم I-CAN الأدوات والموارد للدول الأعضاء، وتوفر منصة لتبادل المعرفة وأفضل الممارسات، ونشر أحدث الأدلة، وبناء شراكات التغذية والمناخ. ستحقق I-CAN أهدافها من خلال المخرجات والأنشطة التالية:

⁵ الإطار المفاهيمي لليونسيف بشأن محددات تغذية الأم والطفل. غروسو وآخرون. (2020). التغذية في سياق أهداف التنمية المستدامة. المجلة الأوروبية للصحة العامة.

النتائج المتوخاة (2023)

الأنشطة - 2023

- | | | |
|--|--|---|
| ● تعزيز الشراكات ذات الصلة بالتغذية والمناخ | ● بناء تحالف قوي عبر المجتمعات المعنية بالتغذية والمناخ |  |
| ● دمج I-CAN مع عمليات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ | ● صياغة سرد مشترك ومقنع حول المناخ والتغذية |  |
| ● صياغة وصقل وتضخيم سرد حول تغير المناخ والعمل التغذوي | ● تطوير وتبادل قاعدة الأدلة حول التغذية المتكاملة والعمل المناخي |  |
| ● وضع خطوط الأساس الحالية للمؤشرات التي تربط بين التغذية والمناخ | ● تعزيز الجهود الحالية واتخاذ إجراءات لمعالجة الثغرات |  |
| ● تحديد وتبادل أفضل الممارسات | | |
| ● وضع أهداف للتغذية والإجراءات المناخية | | |
| ● تيسير اتخاذ إجراءات جديدة لمعالجة الثغرات التي تم تحديدها | | |

يمكن للدول الأعضاء دعم I-CAN من خلال الدعوة إلى العمل في مجال التغذية المناخية في الفترة التي تسبق مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين، ومناصرة الإجراءات المتخذة وتبادل أفضل الممارسات لإلهام الآخرين.

مبادئ I-CAN وحوكمتها

تتشارك الحكومة المصرية ومنظمة الصحة العالمية في قيادة I-CAN⁶ وهي مرتبطة مؤسسيًا بالتحالف من أجل العمل التحويلي بشأن المناخ والصحة⁷ ATACH؛ كمجموعة عمل I-CAN، وترأسها مصر بالاشتراك مع GAIN. وفي إطار التحالف من أجل العمل التحويلي بشأن المناخ والصحة، سيتم تنظيم اجتماعات كل ستة أشهر لدفع جدول الأعمال إلى الأمام، وضمان الأهمية السياسية والاستمرارية، وعدم ترك أي شخص خلف الركب.



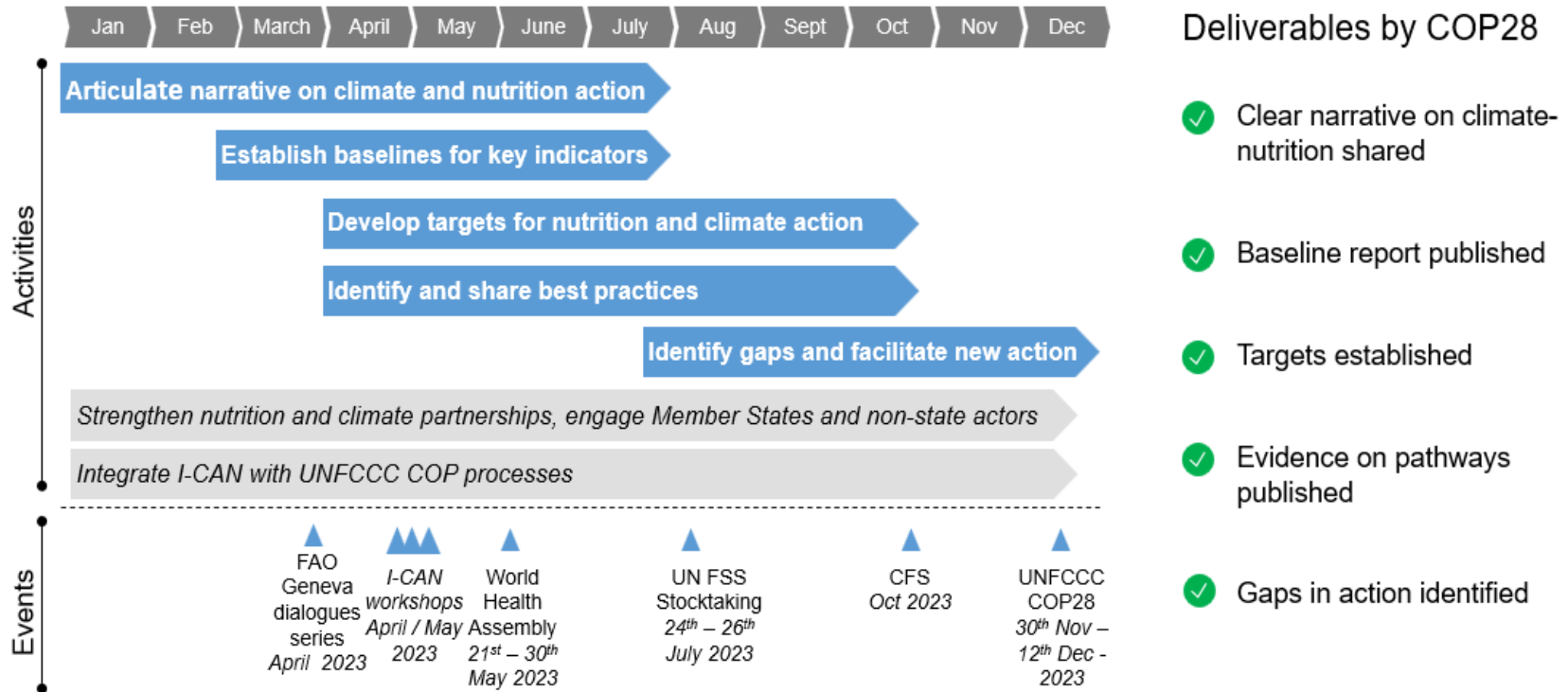
تعمل منظمة الصحة العالمية، بصفتها الوكالة المضيفة الرسمية للأمم المتحدة، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الآخرين مثل GAIN وحركة تعزيز التغذية (SUN) للتقدم ورصد المخرجات الرئيسية على النحو المبين في الاختصاصات. وتتجسد المبادئ الرئيسية في احترام الأدلة والشفافية والمساءلة والإدماج.



⁶ منظمة الصحة العالمية بصفتها أمانة التحالف من أجل العمل التحويلي بشأن المناخ والصحة، بما في ذلك المكتب القطري لمنظمة الصحة العالمية في مصر، الذي سيعمل كمركز تنسيق رئيسي للحكومة المصرية.

⁷ التحالف من أجل العمل التحويلي بشأن المناخ والصحة هي مبادرة تقودها منظمة الصحة العالمية بدعوة مشتركة من المملكة المتحدة ومصر كرئيسين لمؤتمر الأطراف 26 ومؤتمر الأطراف 27 على التوالي؛ <https://www.who.int/initiatives/alliance-for-transformative-action-on-climate-and-health>

خارطة طريق I-CAN إلى مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين



Deliverables by COP28

- ✓ Clear narrative on climate-nutrition shared
- ✓ Baseline report published
- ✓ Targets established
- ✓ Evidence on pathways published
- ✓ Gaps in action identified